

السابع شح النفس بالخير على عباد الله

وسابعتها: شح النفس بالخير على عباد الله فإنك تجد من لا يشتغل برئاسة ولا تكبر، ولا طلب مال إذا وصف عنده حسن حال عبد من عباد الله شق عليه ذلك، وإذا وصف اضطراب الناس وإدبارهم فرح به ، فهو أبدًا يحب الإدبار لغيره، ويخل بنعمة الله على عباده، كأنهم يأخذون ذلك من ملكه وخزائنه، وهذا ليس له سبب ظاهر سوى خبث النفس، كما قيل: البخيل من بخل بمال غيره.